

## الاصول من علم الاصول (18)- الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ابدوا بسم الله مستعينا، قض به مدبرا معينا، والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا ابدأوا بسم الله مستعينا، راض به مدبرا معينا.

والحمد لله كما هدانا الى سبيل الحق واجتبانا. احمده سبحانه واسكره ومن مساوى عملي استغفر - 00:00:01

وастعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد. بالحق مألو سوى الرحمن من جل عن عد وعن نقصان. وان خير خلقه محمد. من جاءنا بالبيانات والهدى - 00:00:35

هذا رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجد والان والصحاب دواما سرما وبعد هذا النظم في الوصول لم اراد منهجه الرسول سألني اياد من لا بد لي من اممثال سؤله الممثمل - 00:01:03

قلت مع عجزي ومع اشفافي؟ معمتمدا على القدير الباقي نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهده الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمداما عبده - 00:01:31

ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحابه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق حديث كلام الله وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة - 00:01:59

ضلاله وكنا ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة اصول الفقه. ونحن بدأنا في الحديث عن التعارض وقلنا التعارض هو تعارض دليلين كل منهما له حكم وقلنا بان هذا التعارض له اقسام آآ القسم الاول التعارض بين دليلين عاميين دليل عام - 00:02:19

دليل عام وهذا له اربعة حالات. الحالة الاولى اني اه يمكن الجمع بينهما فيجب الجمع بينهما ضربنا مثال لذلك بقوله تعالى آآ وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت للنبي صلى الله عليه - 00:02:49

وسلم انه يهدي وفي قوله تعالى انك لا تهدي من احببت فنهى فنفى عنه الهدایة. فالجمع بينهما ان النبي صلى الله عليه وسلم يملك ويستطيع هداية البيان. اما هداية التوفيق هذه لا يملها - 00:03:09

انما هذه بيد الله سبحانه وتعالى. فجمعنا بين الایه؟ بين الایتين. الامر الثاني آآ انه لا اللي ايش؟ الجمع اه بينهما اه فيكون المتأخر ناسخ للايش؟ للمرتضى. من مثل مثلا الآية اللي هي الرجل اذا مات عن زوجته فالمرأة ايش تعتد اربعة اشهر وعشرا - 00:03:29

في موضع اخر في سورة البقرة نفسها المرأة اذا مات زوجها بتعتدكم؟ سنة كاملة. فلما بنعرف بان ان الآية اللي فيها اربعة اشهر وعشرة متأخرة وناسخة للسنة. فاذا ما في تعارض بين الایش؟ بين الایتين. اه - 00:03:59

آآ وقفنا عند رقم ثلاثة اللي هي الحالة الایش؟ الحالة الثالثة اذا آآ لا لم نستطع الجمع بينهما ولم نعرف تاريخ الناسخ والمنسوخ فماذا نفعل؟ نرجح واحد من الدليلين بخلاف اخر ترجح واحد عنا دليلين. جينا نجمع بينهم لا يمكن نجمع بينهم. اه - 00:04:19

جيينا نعرف الناسخ والمنسوخ منهم ما استطعنا. ماذان فعل؟ نرجح واحد ايش؟ واحد منهم. الشيخ ذكر هنا مثال هو يمكن للجمع بينهم لكن خلينا على مثال الشيخ مثل قوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكر - 00:04:49

فليتوضاً. وسئل صلى الله عليه وسلم عن الرجل يمس ذكره. اعليه الوضوء؟ قال انما هو بضعة ايش؟ منك. قال هذا الحديث الاول ان من مس ذكره فليتوضاً امر واجب عليه ان يتوضأ. الحديث الثاني يا رسول الله احننا يمس ذكره عليه وضوء؟ قال لا - 00:05:09

انما هو بضعة منك. هنا الحديث هذا يقول ما عليه ايش؟ وضوء. هذا يمكن الجمع بينهم. والشيخ حيتكل عن هذا في اخر الشرح. ان نقول من مس ذكره بشهوة يتوضأ و اذا مسه بدون شهوة ما يتوضأ. يعني سهل جدا. وفي بعض العلماء جمع بينهم قال بان الانسان اذا

مس - 00:05:39

لا يجب عليه الوضوء انما يستحب. انما يستحب. فصرف الوجوه في الحديث الاول فليتوضاً بالاستحباب انما هو بضعة هل يمكن الجمع بينهم؟ والجمع الراجح اللي هو ايش؟ من مس ذكره بشهوة اصبح هذا المكان يختلف عن الاعضاء الاخرى - 00:06:01

فعليه الوضوء. اما اذا مسه عفوا وهو يغتسل او غير ذلك فليس عليه ايش؟ حكمه حكم اي عضو اخر ليس عليه الوضوء. لكن يقول انه اذا عندنا حديثان. الحديث الاول من مس ذكره فليتوضاً - 00:06:21

فقوله من مس هذا ايش؟ هذا عام شو معنى هذا عام؟ ايش للعموم؟ الناس كلها على رأي المصريين. من مس ذكره هذا عام. شو معنى عام؟ اي مس؟ بشهوة ولا بغير شهوة - 00:06:40

من مس ذكره فليتوضاً. مس اذا من مس هذا اسمه عام. يعني مس هي ذكرك بشهوة او بغير شهوة فليتوضاً. صح فليتوضاً يقول هذا عام فليتوضاً اللام هنا للامر. والاصل في الامر الایه؟ الوجوب. الحديث - 00:07:00

ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الرجل يمس ذكره هل عليه وضوء؟ قال لا يعني ليس عليه الوضوء. انما هو بعض بضعة منك. شو معنى بضعة منك؟ جزء منك. ايوة ولا يمكن الجمع بينهما على حسب ما قال المؤلف. واذا لم - 00:07:20

الجمع بينهما عملن بالراجح. عملنا بالحديث اللي ايش؟ الراجح وتركنا المرجوح. يقول والراجح من الحديثين الاول اللي هو ايش؟ من مس ذكره فليتوضاً. آآ يقول وهو الراجح لوجه اربعة. ايش الوجه الاول - 00:07:40

قال لانه الاحوط. لانه الایش؟ الاحوط. ليش الاحوط؟ لانك اذا مسست ذكرك بشهوة او غير شهوة وتوضات يبقى خدت بالايش؟ بالاحوط. لانك لو توضات من مس الذكر لم يقل احد انك اخطأ. ولو - 00:08:00

لم تتوضأ اذا ما توضيت لقل بعض الناس انك اخطأ وصلاتك غير صحيحة وممكن يصل ضميرك ايش؟ يأنبك ووسوسك وحصل انا كنت ايه؟ موسوس. موسوس. وخاصة اذا كنت ايش؟ ما عندكش علم. لكن اذا توضيت - 00:08:20

سكت على بالك هذا الامر اما اذا كنت فقيه واجتمعت بين الحديسين ما يدخل عليك الشيطان. اما علشان قال الاحوط انك تتوضأ خلاص هو انتقض الوضوء ولا ما انتقض الوضوء؟ هو انا فعلت صح ولا ما فعلت صح؟ صلاتي باطلة ولا ما هي باطلة؟ خلاص اتواضي وخلاص هذا الاحوط ايش؟ اه لدینك - 00:08:40

آآ ولو لم تتوضأ لقال بعض الناس انك اخطأ. وصلاتك غير صحيحة. فيكون الوضوء احوط. وما كان احوط فهو اولى لقول النبي صلى الله عليه وسلم ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وايش؟ وعرضه - 00:09:00

خلص ابعد عن الشبهة. هذا بجوز ولا ما بجوز؟ خد بالاحوط. صح؟ هذا حلال ولا حرام؟ خد بالايش؟ بالاحوط. كانوا الصحابة يتربون تسعة عشر الحلال مخافة ان يقعوا في الایش؟ في الحرام. احنا عكسهم ولا حول ولا قوة الا بالله. وقعننا في تسعة عشر الحرام - 00:09:20

هم كانوا يتركوا الحلال خوفاً مما يقعوا في الایش؟ في الحرام. ايوا وقوله دع ما يرribك الى ما لا يرribك. يعني داعي اللي انت بتشك فيه حتى يطمئن قلبك. دع ما يرribك الى ما لا يرribك. ويجوز ان - 00:09:40

اقول دع ما يرribك الى ما لا يرribك. بالضم والفتح. مفهوم هذه؟ يعني اذا سمعت شيخ يقول دع ما يرribك الى ما لا يرrib البكاء صح. واذا سمعت شيخ يقول دع ما لا يرribك الى ما لا يرribك يعني الاثنين معناهم صح والاثنين يجوز والمعنى واحد - 00:10:00

وهو انك تترك الشيء اللي بيدفعك للشك الى الشيء اللي بيدفعك للایش؟ لليقين والطمأنينة. قوله اذا اول شيء المرجح الاول انه ايش؟ الاحوط. المرجح الثاني لانه اللي هو الحديث الاول اكثر طرقا - 00:10:20

عرفنا الحديث بيجيينا عن النبي صلى الله عليه وسلم لايش؟ عدة من طرق. فالحديث اللي الله عدة طرق اكثر تكون ايش؟ اقوى من الحديث. يعني حديث الله خمس - 00:10:40

طرق وحديث ما الله الا طريق واحد. ايه اقوى؟ اللي الله خمس طرق. فهو يقول لانه اكثر طرقاً ومعلوم ان عدد الطرق تستلزم ان يكون اقوى من الآخر مما لم تتعدد طرقة. المرجح الثالث وهو - 00:10:50

ومصححوه اكثر. يعني حديث فيه ناس بيحصححوه. وفيه ناس لايش؟ بضعفوه. وحديث اخر فيه ناس صحيحوه ناس بضعفوه.

الحادي الأول اللي مصححينه اكتر من اللي مصححين الحديث الايش ؟ الثاني. فقال ومصححوا اكتر - [00:11:10](#)

واما كان المصححون له اكتر كان ذلك دليلا على انه اقوى لكترة المصححين. المرجح الرابع ولانه ناقص عن الاصل. لأن الحديث الايش ؟ الاول اللي هو من مس ذكره فلايش ؟ فليتوضاً لانه ناقل - [00:11:30](#)

عن الاصل ففيه زيادة ايه ؟ علم. الاصل ان الانسان عضو منهم مش هذا الاصل فإذا مسه هو كاي عضو هذا الاصل. فلما يأتي دليل من مس ذكره فليتوضاً هذا خرج عن الايه - [00:11:50](#)

عن الاصل اذا في دليل بقى على الاصل ودليل جاء ينقل عن الاصل اللي نقل عن الاصل هذا ما هو علم زائد عن الماء اللي هو بقى على الايش ؟ بقى على الاصل. لو جينا قلتنا مثلاً قدم واحد قال قدم زيد. وواحد قال - [00:12:10](#)

لا ما قدم. اللي قال ما قدم هذا بقى على الاصل. الاصل انه ما اجا زيد. جاء ايش ؟ جاء زيد صح ؟ لكن اللي قال لا جاء زيت هذا نقل عن الاصل. فاللي جاء قال جاء زيد نقل عن الاصل يعني عنده ايش ؟ علم زيادة - [00:12:30](#)

اما اللي اللي قال لا ما جازت بقى على انه ما هو موجود. وما شافه فقال ما اجا زيد. اما اللي قال جاء زيد جاب اشي جديد. فهو عنده علم زيادة اذا هذا للحال جاء زيد يقدم على لقاء ما جاء زيد. فقال ولانه ناقل عن الاصل ففيه زيادة علم. وهذا ايضاً من - [00:12:50](#)

أسباب الترجيح فيرجع الناقل عن الاصل على غيره. لأن معه زيادة علم. فقوله في الحديث لا انما هو بضعة منك. موافق الاصل وقوله في الحديث من مس ذكره فليتوضاً ناقل عن هذا الاصل. لأن الاصل عدم الايه ؟ الوجوب. فيكون الدال على - [00:13:10](#)

وجوب ناقلاً عن الاصل والناقل عن الاصل معه زيادة علم. لأن الاول مبق على الاصل كانه لم يعلم بالناقل. ومثال ذلك من الامور محسوسة اذا ان جاءك رجل فقال قدم زيد وجاءك اخر فقال لم يقدم - [00:13:30](#)

فالثاني باق على الايش ؟ على الاصل انما جاء زيد. والاصل عدم القدوم. وال الاول ناقل عن الاصل. اذا مع الاول زيادة علم والثاني لم يعلم بالواقع. الثاني ما علم ان جاء زيد. هذا صار عنده علم اني جاء زيد وليس ما عنده علم. ولهذا رتبوا على هذه المسألة قاعدة وهي ان - [00:13:48](#)

المثبت مقدم على الايش ؟ على النافي. يعني واحد اتنين جابوا معلومات. واحد بيثبت وواحد بينفي. بتقدم مين ؟ المثبت لانه ممكن يكون شاف اللي ما شافه ها هذا وهذا ناقل عن الاصل. فصار ترجيح قوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضاً هذا هو - [00:14:08](#)

من اربعة اوجه وهي ان لانه احوط. اتنين لانه اكتر طرقاً ثلاثة لان المصححون اكتر. اربعة لان تناقل عن الايش ؟ عن الاصل. يقول الشيخ رحمه الله وهذا من العدل ولكن بعض العلماء يقول ان الجمع - [00:14:30](#)

الجمع بين الحديثين ايش ؟ ممكن. فيكون من القسم الاول وقالوا ان الترجح متذرد. لأن النبي صلى الله عليه وسلم علل في الحديث الثاني بعلة لا يمكن رفعها وهي قوله انما هو بضعة منك. فإذا ثبت - [00:14:50](#)

الحكم لعلة لا تزول. ولا يمكن رفعه لانه يستلزم تكذيب هذه العلة. مع انها ثابتة. فكما انك لو لمست اذنك او لمست فخذك او لمست قدمك لم ينتقض الوضوء. هذا مثل هذا. هذا عضو من اعضاء - [00:15:10](#)

الجسد اذا مسيته بدون ايش ؟ بدون شهوة. لأن ذلك بضعة منك. فكذلك اذا لمست عضوك في فما علل بعلة موجودة لا يمكن انتقالها فانه لا يمكن ان ان ينسخ الحكم المعلق بهذه العلة لانه يستلزم تكذيب تعليل - [00:15:30](#)

الحكم بهذه العلة مع قيامها هذا شيء مستحيل. ولهذا قالوا انه يجب الجمع بين الايش ؟ الحديثين. ما نرجع زي ما قال الشيخ في الاول لا قال نجمع بينهما وخالفوا في الجمع على طريقتين. الطريق الاول ان يحمل الامر في قوله فليتوضاً - [00:15:50](#)

على الاستحباب والامر التي للاستحباب كثيرة ليس هذا اولها. واحنا قلنا يبقى الامر للوجوب حتى تأتي تصرفه عن الى الاستحباب. فليتوضاً امر الوجوب. القرينة اللي اتصرفت هذا الامر الى الاستحباب اللي هي ايش ؟ انما هو بضعة منه - [00:16:10](#)

الوجه الثاني ان يحمل قوله فليتوضاً على ما اذا مسه بايش ؟ بشهوة اذا مسه شهوة قالوا وهذا الحمل يومئ اليه قوله انما هو بضعة منك. لانك اذا مسست ذكرك على انه بضعة منك كما - [00:16:30](#)

سائر الاعضاء لا تحصل شهوة واذا مسسته لشهوة فارق بقية الاعضاء وصار مسك اياده يختص به وهو معنى قد يكون مقتضيا للحدث.

آف قد يحدث الانسان مع الشهوة من حيث لا ايه - 00:16:50

لا يشعر فلما كان هذا مظنة الحدث صار حدثا. لأن مظنة لما بتنام بتروح في النوم هذا انهم مظنة الاييش ؟ الحدث. ولذلك قال من نام  
فليتوضاً. ومن مس ذكره بشهوة مظنة ايش - 00:17:10

الحدث ان ممكناً وسهل جداً يطلع منه ايش ؟ اللي بيطلع منك بدون ما تشعر منه لما يصير عندك شهوة هذا يأتي عند مداعبة الرجل  
ايش ؟ وانت ما عندكوش نسوان ولا ايه ؟ ما لكم باللمين - 00:17:30

انت ولا بطلت انت الشغلة هذي ؟ ولا خربت يا عيب. عيب بقول لك عيب لما الانسان تتحرك عنده الشهوة ينزل منه الاييش ؟ وهذه من  
من رحمة الله عز وجل بنا ان الانسان لو نزل - 00:17:50

المذى عندما يلاعب الرجل زوجته فهذا عليه الاييش ؟ الغسل والوضوء غسل المكان والوضوء ما علهوش الغسل الغسل لا يكون الا من  
المني الذي يخرج بتدفقاً ويخرج ايش ؟ بشهوة وله رائحة ايش ؟ معروفة. هذا اللي منه الغسل - 00:18:10

مجرد ما يمس الانسان ذكره بشهوة هذه مظنة نزول لهذا الاييش ؟ السائل آف يكون الحدث وقلنا ان الحدث هو ما خرج من السبيلين  
بایش ؟ بنص مثل البول الغائب المني - 00:18:30

فالحالوا ما دمت آف هذا مظنة الحدث صار حدثاً كما قلنا في النوم انه مظنة الحدث فصار حدث وعلى هذا فنقول لا حاجة للترجيح او لا  
يمكن الترجيح في هذين الحديثين يقول الشيخ والاقرب - 00:18:50

ان الوضوء ليس بواجب لكنه مستحب الا اذا كان لشهوة فان الاقرب للوضوء. قال له ايش ؟ الوضوء. لا احنا نقول الجمع بين الحديثين  
من مس ذكره بشهوة ايش ؟ يجب عليه يتوضأ. واذا مسه بدون شهوة - 00:19:10

ما عليه وضوء. وبين ابو الصعید روح ؟ اه هذا ابو سعيد سألي برضاو السؤال هذا. قال بيختزل يوم الجمعة الا ايده تفلت كده ولا كده.  
ويكون اتوا في الاول وينتقض وضوءه. نقول هذا المس اللي هو عفوی هذا لايش - 00:19:30

ما ينقض الوضوء ما ينقض ايوه يقول يقول ومع ذلك لو ان احداً مس ذكره بشهوة ثم صلى بدون وضوء لم نأمره بالاعادة لاحتمال ان  
يكون الامر ايش الاستحباب مطلقاً. يعني واحد قال لك والله انا بفترسل الذكر وصليت. صلاة صحيحة صحيحة. اما لو قال لك والله  
بس هي الذكري بشهوة وصليت - 00:19:50

تقول له ايش ؟ توضاً وعيدي وعيدي الصلاة. الحالة الرابعة اذا عنا اربع حالات اذا في عنا دليلين عامرين تعارض اما ان نجمع بينهم واذا  
تعذر الجمع بنعرف الناس يقول منسخ الناسخ بيسخ - 00:20:20

الحكم الاول اللي هو المنسوخ. اذا ما عرفنا الناسخ المنسوخ وما استطعنا نجمع ايش ؟ نرجع. ضلت لنا حالة واحدة بس. هي فان لم  
يوجد مرجح وجوب الاييش ؟ التوقف. توقف لا تضل. تحوص. وبعدين تفتت بدون - 00:20:40

اذا قدرت تجمع اجمع. اذا ما قدرت تجمع انتقل الى ايش ؟ الناسخ والمنسوخ. ما ما وما عرفت رجع. اذا ما لقيت وحدة من الثلاثة  
عندك ايش توقف. لأن ممكناً يكون هناك من هو اعلم منك يستطيع الجمع بينهما - 00:21:00

صح ؟ وهذا اللي فعله الشيخ محمد الامين شقيقه رحمه الله في كتابه دفع هام الاخطاء عن اي الكتاب انه في هيئات كثيرة كان  
كثير من العلماء يعجز عن الجمع بينها كان يجمع بينهما. فانت تسأل من هو اعلم منك ؟ ممكناً يكون - 00:21:20

انت ما بتعرف التاريخ تبع الناس وقلنا السوق ممكناً غيرك اعلم منك بایش ؟ بيعترفه. انت ما انتش قادر ترجح دليل على الآخر غير ان  
يرجح عنده مرجحات انت ما تعرفها. فتتوقف حتى تسأل من هو اعلم منك. واياك اياك ان تتكلم - 00:21:40

فيما لا تعلمك. يقول فان لم يوجد مرجح وجوب التوقف ان لم يوجد المرجح بعد محاولة المراتب الثالث وهي الجمع والناسخ والترجيح  
فانه يجب التوقف. لكن يجب ان نعلم ان تعذر الوجوه الثلاثة امر نسيبي. يعني ممكناً بتلاقي دليلين عامي - 00:22:00

عامرين وما تستطيع تجمع بينهم ولا يكون لهم ناسخ ومنسوخ ولا يستطيع مستحيل. اذا انك وما قدرت غيرك بایش ؟ اما يوجد مثلاً  
لليوم دليلين لا يمكن الجمع بينهم هناك من العلماء - 00:22:30

الكبار اللي ماتوا لا اذكر اسمه كان يقول اي انسان يجيب دليلين عن النبي صلى الله عليه وسلم صحه اذا اجمع بينهم هو يقول اذا اجمع بينهم صار عنده خبرة في جمع الاحاديث بس المهم يثبت صحة هذا وصحة ايش؟ ليه؟ لانه - 00:22:50

يقين ما دمت الاثنين ثبتوها عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن بينهم تعارض ابدا. لانهم الاثنين خرجوا من مشكاة ايه يقول لكن يجب ان نعلم ان تعذر الوجوه الثلاثة امر نسيبي. يعني انه قد - 00:23:10

لا يمكن الجمع عند شخص ويمكن عند اخر. وقد يعلم البعض بالتاريخ فيرى ان الثاني ناسخ والآخر لا يعلم وقد يكون هناك مرجع ولكن الثاني لا يعلمه. اما باعتبار الواقع فانه لا توجد ادلة - 00:23:30

تتعارض من كل وجه. بحيث لا يمكن العمل بالجمع او بالنسخ او بالترجيح. لان الشرع كله بيان ولو قلنا انه يمكن ان تتعارض النصوص على هذا الوجه لبقي في الشرع ما لم ايه؟ ما لم يعلم. والله بين ان القرآن مبين - 00:23:50

وان الوحي اللي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معصوم فمعناها كل شيء جاء في القرآن والسنة لازم يكون ايه؟ بين واضح. فإذا بقي عنا ادلة ما جمعنا بينهما معناه هناك شيء من الشرع لم يتبيّن بعد. وهذا مستحيل. لم يتم النبي صلى الله عليه وسلم حتى بين كل شيء. وترك الامة - 00:24:10

على الايش؟ على البيضاء ليهارها لا يزيغ عنها الا هالك او ضال او جاهم او مبتدع ايوة فانت اذا لم يظهر لك جمع من الدليلين ولا نسخ ولا ترجيح وجب عليك - 00:24:30

خوف لان لا تقول على الله ما لا تعلم. طيب شو حكم القول على الله بغير علم. حرام. لا كفر لا. حرام. طب شو الدليل؟ قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغى بغير الحق. وان - 00:24:50

تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. اشدهم حرمة ايه وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. لاني جاءت بعد ايش؟ بعد الشرك. انا بدبي كلكم تحفظوا - 00:25:21

يا هادي بتكون في عقلك عشان اما واحد يفتني في دين الله بغير علم تقول له اياتها. تقول له القول على الله بغير علم اشد الحرمات وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. طيب القول على الله بغير علم. مين اللي بيدفع - 00:25:41

بيدفعك تفعله الشيطان ايش الدليل؟ انه زيارة يا ايها الناس كلوا مما في الارض حالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. بدبي ايضا هاي تحفظوها حسالكم - 00:26:01

وفيها الدرس الجيد. اذا حكم القول على الله بغير علم ايه؟ اشد الحرمات. والدليل قل انما حرم ربى الفواحش احفظها الاية والقول على الله بغير علم اللي بيدفع بيدفعك الله الشيطان. والشيطان طبعا ايش؟ الشيطان بده - 00:26:31

توديك في ستين داهية. فهو اللي بيقول لك يا اختي! يا اختي! امام مسجد وما بتعرفشي! نفتني! انت ياشيخ ولحيتك شبر وما انتش عارف نفتني انت قاضي ومفتني موظف وما بتعرف شيئا يقولوا عنك ما بتفهم افتني افتني لما تفتني. اذا - 00:26:51

القول العربي بغير علم من عمل مين؟ الشيطان. طيب. جرائم الفتوى بغير علم. هدول تلات امور بدبي ايها تعرفها فتوى بغير علم القول على الله بغير علم ايش؟ حرام. القول على الله بغير علم من عمل الشيطان. هو بيدفعك الله. قول على الله - 00:27:11

بغير علم نصبت على الامة على الفرض. المفتني وعلى الغير وعلى مجتمع مصيبة. اما على المفتني اللي بييفتي بغير علم انه ممكن يقتل حاله بالفتوى اللي بغير علم. واكبر دليل الراهن اللي سأله اللي قتل تسعة وتسعين نفس - 00:27:31

قال له قتلت تسعة وتسعين نفس الي توبه ما عنده علم. قال له تسعة وتسعين نفس. يعني في ايامها يعني الدول كانت تصير بينهم معارك ما يموتتش ميت واحد تسعة وتسعين واحد. فهذا راهب والراهب هذا بيكون عنده ايش؟ خوف مش منضبط. فقال له تسعة - 00:27:54

ايه النفس؟ مين بده يتوب عليك؟ روح روح. قال ما لك توبه؟ فقتله. اذا لمن قتل الراهن هذا لانه افتني بغير علم. ولما افتني بغير علم اغلق الطريق امامي هذا التائب. وهذه جريمة اخرى. فتسبيب - 00:28:14

وفي قتل نفسه بايش؟ بجهله. انظر في الايام هذي اللي كانوا من تلات سنين يفتوا بايش؟ من هو لهم وما يناسب ويليق باحزابهم

وفكروا الدنيا هنفضل تلعب لهم اليوم تلاقيه في السجن يا اما تلاقيه مطارد يا اما تلاقيه ما هو لاقى بلد تاويه. هذا كل العقاب من الله  
لانه افتقى بدون ايش - 00:28:34

بدون علم. نعم لأن الأرواح والمصابيح اللي نزلت بفتواه لازم يعاقب في الدنيا قبل الآخرة. فهذا الراهن له انه افتقى بدون علم لو انه  
قال ما بعرف انا احسن له. لو قال الله اعلم - 00:29:04

اشرف له اما قال له لا ما لك توبة؟ فقتله. اذا اول جريمة تقع بالقول على الله بغير علم ان الانسان اللي افتقى ممكن كيف؟ هو يقتل.  
الجريمة الثانية والمصيبة الثانية انه ممكن يقتل غيره. اللي كانوا في سفر والرجل اجنبي نام - 00:29:24

واجنب وصابوا حجر في راسه. فقال لهم يا جماعة ما اقدر اغتصل. الماء لو دخل الجرح بموت الله رخصة اتيهم. قالوا له لا ما  
الك رخصة فش رخصة اه هاي كلها الجرح يعني حتموت فاغتصل فدخل الماء في راسه في الجرح فمات. شف كيف - 00:29:44  
جزء الى اتيهم يا شيخ تقول له ليش تيهم؟ ما انت قد الحيط. تفتي يا اخي انت الله يرحمه الشيخ الالباني. مرة بسأله سؤال بقول له  
يا شيخ مثلا زي يوم الجمعة - 00:30:04

او مثلا زي درس الشيخ مشهور الناس كلها جاية للدرس. وفي برد شديد او في مطر. والناس اللي جاين على الباب كلهم هيقدعوا  
للدرس فما في داعي يعني اجمع ما دمت الناس مش هذا وبعد العشاء. قال لا ممكن يكون اختيار مثلي مار طريق - 00:30:24  
وصلى عندها وما به يحضر الدرس فانت تجمع مشان هذا اختيار اللي مرة واحد بس شوف كيف العلم والفتوى؟ انت ما لك  
علاقة. في مطر وفي رخصة انت تجمع بالناس. اللي به يحضر يحضر. واللي ما به يحضر ايش؟ يحضر - 00:30:44  
لان ممكن يكون ايش؟ في الرجل به يحضر وما يحضر الدرس. مش لازم كل اللي راح يحضره الدرس. والجمع ما الله علاقة بالحضور  
واللي ما ايش ما يحدرون. فانت واحد سألك سؤال وشكله قدامك شايفه مثلا ما شاء الله حيط. ما لك علاقة انت -  
00:31:04

تعطيه الرخصة؟ هذا رجل مجرح والماء بيضره. بيقول له ايش؟ قل له تيهم جاك واحد مسلا ما شاء الله بيقول له ما انت طول  
النهار تسرفس طول النهار ما شاء الله تشتل. وجاي تقول ما ما ما بقدر آآ اغتصل بيقول لك انا - 00:31:24

مرض جلدي. وبدهن دهان دكتور قال لي ممنوع تغتصل. واذا اغتصلت هيزيدي المرض. تقول له اغتصل وممكن الماء لما يصل على  
على الالم اللي عنده هذا يموت ولا تقول له ايش - 00:31:44  
ما فيش مشكلة. لا تقول له ما انت طول نهارك تشتل طول نهارك رايج جاي وهسه ما انتش قادر تغتصل؟ لا يا اخي هذه ما لها علاقة  
بهذه. الماء اذا كان الماء ضرة او لا تجدي الماء يجوز لك الايش؟ التيهم. اذا او الجريمة الانسان ممكن يقتل - 00:32:04

يمكن يقتل غيره فافتوا الرجل انه ما لك رخصة فاغتصل فمات فالنبي صلى الله عليه وسلم قال قتلوا قتلهم الله. الا سألاوا اذ لم  
يعلموا فانما شفاء العين. العين اللي هو ايش؟ الجهل. فانما شفاء العي السؤال. عندك جهل - 00:32:24

في مسألة واحنا كل يوم بنتعلم مسائل ما بنعرفها. دليل على انت ايش؟ اللي بنجهله اكثر من اللي بنعلمه. كل يوم بنتعلم والعالم كل  
يوم بيتعلم. والشيخ الالباني رحمه الله ظل يتعلم لما طلعت روحه. هو يقرأ ويتعلم. والانسان بيرتفع بالعلم. الله - 00:32:44

يرفع العلماء فبدك الله يرفعك تعلم واخذ في العلم وفي طلب العلم وفي العمل تعليم الناس العلم اخلاص فيه لله عز وجل  
برفعك اما تفكر النهاردة هيرفعك بالمال ولا بالمنصب لأ. الرفعة في الدنيا والآخرة بتكون بالايش؟ بالعلم - 00:33:04  
طيب اذا افتقى وكثير اللي بيتفت بجهل بدون علم. بيتدمر المجتمع. ان الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من العباد. ولكن يقبض العلم  
بقبض العلماء. يعني بموت العلماء حتى اذا لم يبق عالما - 00:33:26

اخذ الناس رؤوسا جهالا. فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا كل فتوى هو بضل وبضللة. كل فتوى هو بضل وبضل. تصور بقى كم  
واحد بيفتني وبعدين رؤوسا جهالا يعني لهم مكانة بين الايش؟ بين الناس. ومتى يكون الجاهل له مكانة الفتوى بين الناس؟ لما  
يموت العلماء - 00:33:49

وتنقلب الموازين وتتغير المفاهيم وهذي تكون في السنوات الايش؟ خداعات. والنبي صلى الله عليه وسلم حذر منها. سيأتي على

الناس سنوات خداعات. تخدع كثير من الناس. يصدق فيها الكاذب. ويكتب - 00:34:19

فيها الصادق ويؤتمن فيها الخائن ويخون فيها الامين وينطق فيها اللي صوته عالي وبيحكى وبيتكلم وبيخطب وبيعظ الروبيضة. قال وما الروبيضة يا رسول الله؟ قال الرجل النافه. النافه يعني مائله ممتاز ولا وزن في الكتاب والسنة. يتكلم في امر - 00:34:39  
عامة يعني يفتني في الامور الكبار. الامور يعني تجد امور اليوم بدها كل اللي حضروا من الصحابة في غزوة بدر يجتمعوا على شان ايش؟ يفتون فيها. اليوم واحد بساويش قرش ونص يفتني فيها. ويردوا - 00:34:59

فسو وصلت الامة الى ما وصلت اليه هذا حال الامة الان نتيجة للقول على الله بايش؟ بغير علم. اذا اذا لقيت دليلين امامك وما قدرت تجمع بينهم ولا قدرت تعرف الناسخ. ولا قدرت ترجح بذك ايش؟ تتوقف. وفي الحالة هذي انت ما بتعرف انت ما - 00:35:19  
بذك تسأل ايش؟ اهل الذكر. فاسألاوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. والانسان يتواضع مي حيشوف حاله شيخ كبير. في بعض الناس ما بشوف غير نفسه بس. ما بشوف غيره. بشوف نفسه بس. بعدين بشوف حاله هو الشيخ - 00:35:49  
هو الكبير. اه ما لا يمكن تلاقيه في درس بيحضر. انا احضر لفلان ما انا احسن منه. ما انا اعلم منه. لا. لا يمكن تصير عالم الا هتحضر اللي هو اعلم منك. واللي في مستواك واللي اقل منك. اذا بتحضر بالثلاثة حتى تصر عالم. اما اذا نظرت لنفسك - 00:36:09  
وتكبرت على طلب العلم فالانسان يحرم العلم بامررين اتنين. بالحياة وال الكبر. الحياة اللي يمنعك تسأل لا تتعلم. بذك تسأل عندك حياة. ضلك هيك جاهل. وال الكبر انك متكبر تحضر ايش؟ تحضر وتتعلم - 00:36:29

الكثير من الناس مثلا يقول لك انا دكتور دكتوراه في الشريعة. انا دكتور يعني قبل ما يكتب اسمه وحط الف بالخط العريض. قبل اسمه. وحال الف دال. حال الف وحال بس هدا وعرفك بنفسه انا. خلاص - 00:36:49  
كان بيأخذ الدكتوراه بيطل يقرأ. بتلاقي الناس قاعدة بتتعلم ممكن طالب كان يدرس عنده. اتعلموا صار اعلم منه وهو لسه بيشتغل على الكذين القديم معلومات اتعلمنها وخذ فيها الدكتوراه وبطل خلاص اه دكتور لا ولذلك لو جمعت - 00:37:09  
كل الدكتورة في الحديث الموجودين على وجه الارض. حطيتهم في كفة ما حطيت الشيخ اللبناني في كفة. بيرجع لونه الشيخ اللبناني. لماذا درس دكتوراه ولا درس وهذا يظهر يعني الشيخ مشهور يقول حضرت مرة آآ مجموعة من الدكتورة في علم الحديث - 00:37:29

تصورتهم امامي مثل سورة الاسد. والشيخ اللبناني امامي مثل الاسد الحقيقي. فرق كبير بين الاسد الحقيقي وصورة الاسد. فرق كبير بين اللي بحضور دكتوراه في سنتين ولا ثلاثة وعلى الكمبيوتر بيعمل كل اشي. فرق كبير - 00:37:49  
بين اللي اللي تعلم العلم سبعين سنة. كبير. لازم الدولة تتعلم اذا وقفت وقلت انا صرت عالم انت من اجهل الناس. تظل تتعلم تظل تتعلم. كثير من الناس بتتعلم سنة سنتين وبعدين بيطل. ايش؟ قالوا خلاص ختنا - 00:38:09  
شو بدنا؟ شو بدنا في العلم؟ وبعدين تسأله في مسألة يتوقف ما يعرف او يفتني بدون علم يقولها وهنا مسألة يحسن ان ننبه عليها وهي ان التعارض بين دليلين قطعيين - 00:38:29

محال اذا كان كل منها قائم والمراد بالقطعيين ما كان قطعيين في الثبوت والايش؟ والدلالة. الكلام اللي جاي هذا كله يعني ما به هنا اه ننتقل الى الصفحة اللي هي خمسية تسعه وتسعين في النسخة اللي معنی. اللي هو القسم الثاني - 00:38:49  
قسم الثاني. احنا قلنا اه التعارض كم خصم؟ ثلاثة. اربعة. اربعة اقسام. حكينا القسم الاول. القسم الاول تحته اربع التعارض اربع اقسام القسم الاول تحته اربع حالات. الحالة الاولى الجمع يمكن الجمع. الحالة الثانية النسخ. الحالة الثالثة تعارض اه الترجيح - 00:39:09

الحالة الرابعة ايش؟ التوقف. الان القسم ايش؟ القسم الثاني وبرضو تحته اربعة ايش؟ اربع حالات القسم الثاني ان يكون التعارض كان القسم الاول ان التعارض يكون بين دليلين ايش؟ عامية. عامين دليل عام - 00:39:33  
هنا ان يكون التعارض بين دليلين ايش؟ خاصين. دليل خاص. شو معنی دليل عام؟ عام في مسائل في حكم. دليل خاص في مسألة معينة. هنا اه ان يكون التعارض بين دليلين خاصين فله اربع حالات ايضا - 00:39:52

الاولى ان يمكن الجمع بينهما فيجب الجمع. دليل خاص ودليل خاص في بينهم تعارض. يمكن الجمع بينهم بقول لك مثلاً حديث جابر رضي الله عنه في صفة حج النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الحديث في صحيح ايش؟ مسلم. ما رواه البخاري. حديث جابر في صحيح مسلم ما رواه البخاري - 00:40:12

وشرح الشيخ ايش؟ الشیخ مشهور لكم. ايوا فيه جابر يقول وهو يصف حجة النبي صلى الله عليه وسلم بدقة يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر يوم النحر بايش؟ بمكة. يوم النحر اللي هو يوم ايش يا؟ يوم العيد - 00:40:32

اللي هو انت بتطوف فيه ايش؟ ترمي جمرة العقبة وبتطيف طواف الافاضة ايوة وبتدبح وبتحلق. طيب جابر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر في ايش؟ في مكة. يعني ادركه الظهر في مكة وصلى في مكة بالناس - 00:40:52

تمام؟ لان هو امام المسلمين. ايوا. حديث اخر وهو حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر وهذا متفق عليه. شو معنى متفق عليه؟ رواه البخاري ومسلم. ايوا. انت حضرتك بقى الان. جابر في حجة في في سياق - 00:41:12

حجۃ النبي صلى الله عليه وسلم. قل النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بمكة. وابن عمر في سياقه لحج النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الظهر بايش مين مين ده؟ الشیخ يقول والجمع بينهما سهل جدا. ان النبي صلى الله عليه وسلم ادركه صلاة الظهر في مكة. وفضل الصلاة في المسجد الحرام - 00:41:32

والجماعۃ الكبیرة اللي موجودة في المسجد الحرام فصلی بهم اماما حتى يدرك هذه الفضیلة. الصلاة في اول وقتها والصلاۃ في المسجد الحرام طبعا هي مني في الحرم ايضا. بس الصلاة في المسجد الحرام افضل من مني. لان العدد ايش؟ اکبر. واقول ولما رجع الى مني وجد - 00:41:52

اصحابه ينتظرونه ولم يصلوا. وكان منهم ابن عمر صلى بهم. وكانت للنبي نافلة. وكانت لهم ايش؟ فريضة. ومعاذ اللي هو اقل رتبة النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك. يصلی العشاء فريضة وراء النبي صلى الله عليه وسلم. ويروح يصلی امام بقوم ايش؟ هي له نافلة ويصلی الفريضة. هاي الجمع - 00:42:12

المشكلة ولا ما اتحلت؟ او وانت لما تلاقی هادي ابن عمر يقول صلى في مني شو بتتسوي انت بقى لو ما عندك علم ما درست هذا العلم؟ شو بتقول والله مشكلة - 00:42:32

هو صلى في مكة ولا في مني؟ لكن الان جمعت بين الحدیثین صلى في مني وراح صلى اذا كان ايش؟ اذا كان امام. يعني افرض مثلاً اني انا مثلاً صلیت في في مكان وجمعوا المغرب والعشاء. وانا صار لي قوم هناك في المسجد الا هذا - 00:42:42 المغرب والعشاء وجمعت البيوت. وجيـت هون مثلاً صلیت العشاء. بالناس. يصلی منواع ايش؟ نافلة. والناس بيصلوا فريضة. في مشكلة؟ ما في مشكلة. ويجـوز انك تصلـیها فريـضة والنـاس يصلـوا ايش؟ نافـلة. فيـجوز - 00:43:12

مخالفة الامام في الايش؟ في النية. ولذلك احـنا بنـقول لو جاء واحد واحـنا بنـصـلي في العشاء في الجـمع يـدخل معـنا في الرـكـعة الاولـى وينـوي الاـيه المـغرب واحـنا بنـصـلي الاـيش؟ العـشاء. صـلي معـنا الرـكـعة الاولـى والـثـانية والـثـالـثـة وـهـو بـيـصـلي المـغرب. بعدـين يـقـعد وـتحـيـي وـسلم - 00:43:32

وفـريقـنا بعدـين نـقوـم يـدرـکـنا فيـ الاـيش؟ فيـ الرـكـعة الرابـعة وـفيـ التـشـهد يـدرـکـ معـنىـ الجـمـاعـةـ فيـ العـشـاءـ يـنـويـ الجـمـاعـةـ بـيـقـىـ بـهـذاـ اـدرـکـ المـغربـ وـالـعشـاءـ فيـ جـمـاعـةـ فيـجـوزـ لـهـ الجـمـعـ. اـماـ اـذـاـ دـخـلـ مـعـنـاـ فيـ الرـكـعةـ الثـانـيـةـ وـاحـناـ بنـصـليـ العـشاءـ فيـنـويـ المـغربـ وـيـصـليـ

- 00:43:52

فيـ المـغـربـ معـنـاـ وـيـسـلـمـ معـنـاـ وـالـعشـاءـ صـلـاـهـاـ فيـ وـقـتـهـ ماـ بـيـطـلـعـ لـهـ يـجـمـعـ. طـبـ ليـشـ الليـ فيـ الرـكـعةـ الاولـىـ يـطـلـعـ لـهـ يـجـمـعـ وـالـليـ فيـ الرـكـعةـ الثـانـيـةـ ماـ بـيـطـلـعـ لـهـ يـجـمـعـ - 00:44:12

ادرـکـ الرـكـعةـ الاولـىـ. ليـشـ يـجـوزـ وـيـجـمـعـ؟ وـالـليـ اـدرـکـ معـنـاـ الرـكـعةـ الثـانـيـةـ ماـ بـدـيـشـ لـهـ يـجـمـعـ. لـانـ الليـ اـدرـکـ الرـكـعةـ الاولـىـ اـدرـکـ الصـلاتـاتـينـ فيـ جـمـاعـةـ وـهـذـهـ العـلـةـ مـنـهـاـ الجـمـاعـةـ. اـماـ اـذـاـ جـانـاـ فيـ الرـكـعةـ الثـانـيـةـ صـلـيـ المـغـربـ معـنـاـ وـالـعشـاءـ بـيـصـلـاـهـاـ فيـ وـقـتـهـ ماـ بـيـطـلـعـ لـهـ يـجـمـعـ لـانـهـ اـذـاـ صـلـيـ العـشـاءـ حـيـصـلـيـهاـ وـحدـهـ - 00:44:22

لا يخليها صلاة في وقتها مع الجماعة اذا في جماعة افضل. طيب الوقت خلص الوقت؟ ننخفف يعني عن الخصم الثاني طيب نقف عند  
القسم الثاني نبدأ فيه الحديث هذا لانه مهم وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم -  
00:44:42 -  
وجزاكم الله خيرا - 00:45:02